@ 241 @ الياء فسكنت والتنوين ساكن فحذفت الياء والكسرة تدل عليها .

ورفع ا تعالى الإثم لما أحل الميتة للمضطر لأن التحريم في الحقيقة متعلقه التصرف بالأكل لا عين المحرم ويطلق التحريم على العين تجوزا ومنع قوم التزود من الميتة وقالوا لما استقلت قوة الأكل صار كمن لم تصبه ضرورة قبل .

ومن العلماء من يرى أن الميتة من ابن آدم والخنزير لا تكون فيها رخصة اضطرار لأنهما لا تصح فيهما ذكاة بوجه وإنما الرخصة فيما تصح الذكاة في نوعه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية قال ابن عباس وقتادة والربيع والسدي المراد أحبار اليهود الذين كتموا أمر محمد صلى ا عليه وسلم و ! 2 2 ! التوراة والإنجيل والضمير في ^ به ^ عائد على ! 2 2 ! ويحتمل أن يعود على ^ ما ^ وهو جزء من الكتاب فيه أمر محمد صلى ا عليه وسلم وفيه وقع الكتم لا في جميع الكتاب ويحتمل أن يعود على الكتمان والثمن القليل الدنيا والمكاسب ووصف بالقلة لانقضائه ونفاده وهذه الآية وإن كانت نزلت في الأحبار فإنها تتناول من علماء المسلمين من كتم الحق مختارا لذلك لسبب دنيا يصيبها .

وذكرت البطون في أكلهم المؤدي إلى النار دلالة على حقيقة الأكل إذ قد يستعمل مجازا في مثل أكل فلان أرضي ونحوه وفي ذكر البطن أيضا تنبيه على مذمتهم بأنهم باعوا آخرتهم بحظهم من المطعم الذي لا خطر له وعلى هجنتهم بطاعة بطونهم وقال الربيع وغيره سمي مأكولهم نارا لأنه يؤول بهم إلى النار وقيل معنى الآية أن ا تعالى يعاقبهم على كتمانهم بأكل النار في جهنم حقيقة وقوله تعالى ! 2 2 ! قيل هي عبارة عن الغضب عليهم وإزالة الرضى عنهم إذ في غير موضع من القرآن ما ظاهره أن ا تعالى يكلم الكافرين كقوله ! 2 2 ! المؤمنون 108 ونحوه فتكون هذه الآية بمنزلة قولك فلان لا يكلمه السلطان ولا يلتفت إليه وأنت إنما تعبر عن انحطاط منزلته لديه وقال الطبري وغيره المعنى ولا يكلمهم بما يحبون وقيل المعنى لا يرسل إليهم الملائكة بالتحية ! 2 2 ! معناه لا يطهرهم من موجبات العذاب وقيل المعنى لا يسميهم أزكياء و ! 2 2 ! اسم فاعل بمعنى مؤلم $ سورة البقرة 175 - 177 $